

صحيح ابن خزيمة

1904 - ثنا سعيد بن يحيى القرشي حدثني عمي عبيد بن سعيد ثنا إسماعيل عن أبي إسحاق عن البراء قال قال   كان أصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدهم صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته و لا يومه حتى يمسي و إن قيس بن صرمة كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال : هل عندك طعام قالت : لا و لكن أطلب فطلبت له و كان يومه يعمل فغلبته عينه و جاءت امرأته قالت : خيبة لك فأصبح فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية : { أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم } ففرحوا بها فرحا شديدا فقال : { كلوا و اشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر }